

الفرض الأول في مادة اللغة العربية وآدابها (السنة 03 آداب وفلسفة)

النص:

اعلم أن اللغات كلها شبيهة بالصناعة، إذ هي ملحة على اللسان للعبارة عن المعانى، وجودتها أو قصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب.

فإذا حصلت الملكة التابعة في تركيب للألفاظ المفردة؛ للتعبير عن المعانى المقصودة، ومراعاة التأليف، الذي يطابق الكلام لمقتضى الحال، (بلغ المتكلم حينئذ الغاية من مقصوده للسامع)، وهذا هو معنى البلاغة.

والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال؛ لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة، ثم تترکرر ف تكون حالاً، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار ف تكون الملكة، أي: صفة راسخة.

فالمتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم في مخاطباتهم، وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم، كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقيها، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقيتها كذلك، ثم لا يزال سمعاً لهم لذلك يتجدد في كل لحظة، ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة راسخة ...

[من مقدمة تاريخ "العبر"، لابن خلدون]

البناء اللغوي: 06ن	البناء الفكري: 10ن
1- سم الحقل الدلالي للمفردات الآتية: (اللغة- اللسان- المفردة- الملكة). 2- ما هو تعريف كل من: البلاغة والملكة؟ 3- تكررت كلمة (ملكة) في النص، ما دلالات التكرار، وكيف أسهم ذلك في اتساق النص؟ 4- في العبارة (اللغات كلها شبيهة بالصناعة) صورة بيانية، بين نوعها، وشرحها مظهراً سر بلاغتها. 5- أعرّب ما تحته سطر إعراب مفردات، وبين محل الجملة الواقعية بين قوسين.	1- ما هي اللغة في نظر ابن خلدون، وبم يُقاس قصورها وجودتها؟ 2- ما هو تعريف كل من: البلاغة والملكة؟ 3- كيف تتحقق الملكة حسب الكاتب؟ هل توافقه؟ علل. 4- كيف كان العرب القدماء يحصلون الفصاحة اللغوية؟ 5- حدد النمط المهيمن للنص واذكر مؤشرين له مع التمثل. 6- لخص مضمون النص
التفوييم النقدي: (40ن)	
• وجد النص في السياق التاريخي لعصر الضعف ، فهل يحمل خصائصه ؟ علل.	